

٤٨٠٢

كتاب السَّلاح

تأليف

أبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

412

ابن س

30360 عتبة

کتاب السَّلاَح

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثانية

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية حمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بوقيا: بيوت شران



كتاب السَّلاح

تأليف

أبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

مركز جمعية المآجد للثقافة والتراث	
قسم التزويد	
رقم المادة : ٣٠٣٦٠	
رقم النسخة : ١٢٠٩٥٣٦	
المصدر : مستند	
التاريخ : ١٩٩٠.١٢.٢٠	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

المؤلف :

أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد المُحدّثين النحويين وكان على مذهب الكوفيين ، ومن رواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، ومن العلماء بالقراءات . ولد سنة ١٥٠ هـ ، وقيل ١٥٤ هـ بهراة ، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة .

ولما شبّ ذهب به أبوه إلى الكتاب كي يتعلم القرآن الكريم ومبادئ العلوم . وعندما كبر ارتحل في طلب العلم ووجد ضالته في البصرة والكوفة ، فتلقى العلوم على أيدي أكابر العلماء وسمعها من أفواههم ودارسهم فيها . ثم رجع إلى خراسان ليؤدّب أولاد هرثمة بن أعين ، أحد ولّاة الخليفة هارون الرشيد .

وتحوّل بعد ذلك إلى مرو وأقام بها فترة من الزمن ، وكان عمله فيها تأديب الأولاد وتعليمهم .

والتقاء طاهر بن الحسين عند مروره بمرو فوجده أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه ، فحمله معه إلى سامراء حيث واصل التحديث والتأليف فيها .

ثم دخل بغداد وكانت آنذاك حاضرة العالم الإسلامي ، ومركزاً للنشاط السياسي والحضاري ، فانتدبه ثابت بن نصر الخزاعي الذي كان يتولّى إمارة الثغور لتأديب ولده . ثم انتقل مع ثابت إلى طرسوس فولّاه القضاء بها ، وظل أبو عبيد قاضياً بتلك المدينة مدة ولاية ثابتي لها ، وكانت ثماني عشرة سنة .

وفي سنة ٢١٣ هـ ترك أبو عبيد قضاء طرسوس وتوجه إلى مصر مع يحيى بن معين ، فسمع علماءها وكتب بها .

ثم انتقل إلى دمشق طلباً للعلم .

وبعد ذلك عاد إلى بغداد ، وبدأ يفسر غريب الحديث ويسمعه عنه الناس ، إلى أن انتهى بتأليف كتابه (غريب الحديث) .

وقصد أبو عبيد مكة للحج عام ٢١٩ هـ ، ولكنه ظل بها مجاوراً للبيت حتى توفي سنة ٢٢٤ هـ^(١) .

شيوعه :

روى أبو عبيد عن جمع كثير من علماء اللغة والأدب والقراءات والحديث والفقه .

فقد روى اللغة والغريب والأدب عن مشاهير علماء البصرة والكوفة وهم : أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري والأصمعي وأبو محمد اليزيدي وأبو عمرو الشيباني وأبو زياد الكلابي والأموي والكسائي وعلي بن المبارك الأحمر والفراء وغيرهم .

وأخذ القراءات عن إسماعيل بن جعفر وسليم بن عيسى وشجاع بن أبي نصر البلخي والكسائي ويحيى بن آدم وحجاج بن محمد وسليمان بن حماد وعبد الأعلى بن مسهر وهشام بن عمار وغيرهم .

وسمع الحديث عن إسحاق بن يوسف الأزرق وإسماعيل بن جعفر وسعيد بن أبي مريم وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وعبد الله بن المبارك وغيرهم .

(١) تنظر ترجمته في المصادر والمراجع الآتية :

الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، مراتب النحويين ١٤٨ ، تهذيب اللغة ١٩/١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ ، الفهرست ١١٢ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات الحنابلة ٢٥٩/١ ، نزهة الألباء ١٣٦ ، صفة الصفوة ١٠٣/٤ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، أنباء الرواة ١٢/٣ ، وفيات الأعيان ٦٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢١٧ ، المعرفي خبر من غير ٣٩٢/١ ، معرفة الفراء الكبار ١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٢/٢ ، غابة النهاية ١٧/٢ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ ، النجوم الزاهرة ٢٤١/٢ ، بنية الوعاة ٢٥٣/٢ ، المزهرة ٢٦٤/٢ و ٤١٢ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، طبقات المفسرين ٣٤/٢ ، شذرات الذهب ٥٤/٢ ، الأعلام ١٠/٦ ، تاريخ الأدب العربي ١٥٥/٢ .

وتفقه على الشافعي وعلى القاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني
صاحبي الإمام أبي حنيفة^(٢).

تلاميذه :

أخذ عن أبي عبيد كثير من العلماء الذين نبغوا في فنون العلم واشتهر ذكرهم .
ومن تلاميذه :

علي بن عبد العزيز البغوي وثابت بن أبي ثابت اللغوي وعلي بن محمد المسعري
وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأحمد بن القاسم وأيوب بن أبي الدنيا والحاتر بن
أبي أسامة وعباس بن عبد العظيم العنبري وعباس الدوري ووكيع بن الجراح وأحمد بن
يحيى البلاذري ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهم^(٣).

آثاره :

أ- المطبوعة :

- ١- الأجناس من كلام العرب وما اشبه في اللفظ واختلف في المعنى : نشره امتياز
علي عرشي الرامفوري ، بمباي ١٩٣٨ .
- ٢- الأمثال : نشره د . عبد المجيد قطامش في منشورات مركز البحث العلمي وإحياء
التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٩٨٠ .
- ٣- الأموال : نشره حامد الفقي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ ، وأعاد نشره د . محمد خليل
هراس ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- ٤- الإيمان ومعالمه : نشره الشيخ محمد ناصر الألباني بدمشق .
- ٥- غريب الحديث : نشر في حيدر اباد - الدكن سنة ١٩٦٤ . ومبصّر في طبعة
جديدة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٦- ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل : نشر على هامش الجلالين ، مصر
١٩٥٤ .

(٢) ينظر في شيوخه : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤١٧ ، معرفة القراء الكبار

١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، طبقات المفسرين ٣٣/٢ .

(٣) ينظر في تلاميذه ما سلف من المصادر .

٧- النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض : نشره لويس بويجس ، لايزك ١٩٠٨ .

ب- المخطوطة :

١- الإيضاح .

٢- الخطب والمواعظ .

٣- خلق الإنسان ونعوته .

٤- الغريب المصنف : حققه د . رمضان عبد التواب ، ولم ينشر بعد .

٥- فضائل القرآن : حققه محمد نجاتي جوهرى بمكة المكرمة ١٣٩٣ هـ ، ولم ينشر بعد .

٦- فعل وأفعل .

٧- الناسخ والمنسوخ .

ج- الكتب التي لم نقف عليها بعد :

١- آداب الإسلام .

٢- الأحداث .

٣- أدب القاضي .

٤- إندراك الخطأ .

٥- الأضداد .

٦- الأمالي .

٧- أنساب الخيل .

٨- أنساب العرب .

٩- الإيمان والنذور .

١٠- الحجر والتفليس .

١١- الحيض .

١٢ - الرحل والمنزل .

١٣ - الطهارة .

١٤ - عدد آي القرآن .

١٥ - غريب القرآن .

١٦ - القراءات .

١٧ - فضائل الفرس .

١٨ - المذكر والمؤنث .

١٩ - معاني الشعر .

٢٠ - معاني القرآن .

٢١ - مقاتل الفرسان .

٢٢ - المقصور والممدود .

٢٣ - النسب .

٢٤ - النكاح .

د - الكتب التي نسبت إليه :

١ - الأضداد والضد في اللغة : نسبة إليه بروكلمان ١٥٨/٢ ، وأشار إلى نسخته المخطوطة في عاشر أفندي بإستانبول . والصواب أن هذه المخطوطة نسبت إلى أبي حاتم السجستاني في المكتبة نفسها .

٢ - ما خالفت العامة فيه لغات القبائل : وهو في الحقيقة ليس كتاباً مستقلاً بل هو فصل من كتابه الغريب المصنف كما حقق ذلك أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) (٤) ١٢٠ .

(٤) رجعتا في تحقيق أسماء هذه الكتب إلى المصادر الآتية :

الفهرست ١١٢ ، معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، أنباه الرواة ٢٢/٣ ، المزهر ٢٤٩/٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، كشف الظنون ٧٤١ ، ١٧٨٧ - ١٧٩١ ، ١٨١٧ .

وألفت من تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٥٥/٢ - ١٥٩ ، ومن مقدمتي كتابي الأجناس والأمثال .

ومما تجدر الإشارة إليه أن قسماً من هذه الكتب هي فصول من كتابه (المصنف) .

مكانته العلمية :

كان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، قال عنه ابن حبان في الثقات : (كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جمع وصنف واختار ، وذُبُّ عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه^(٥)) .

وقال الجاحظ : (ومن المعلمين ثم الفقهاء والمحدثين ، ومن النحويين والعلماء بالكتاب والسنة ، والناسخ والمنسوخ ، وبغريب الحديث وإعراب القرآن ، ومن جمع صنوفاً من العلم أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان مؤدياً لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة^(٦)) .

وقال عبد الله بن طاهر : (علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه^(٧)) .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثير الثناء عليه ، فقد روي عنه أنه قال : (أبو عبيد أستاذ^(٨)) . وقال أيضاً : (أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً^(٩)) . وما أوردناه يكفي أبا عبيد دليلاً على مكانته العلمية .

كتاب السلاح :

قصر أبو عبيد كتابه هذا على كل ما يتعلق بالسلاح وأدواته والقتال وأنواعه ، وقد قسّم كتابه هذا على الأبواب الآتية :

باب السيوف ونعوتها .

باب الرماح والأسنة .

باب ما يشبه الرماح .

باب المتسلح من الرجال .

باب القسي ونعوتها .

باب نعوت ما في القوس .

(٥) تهذيب التهذيب ٣١٨/٨ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٤١١/١٢ .

(٨) طبقات الشافعية للسبكي ١٥٩/٢ .

(٩) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ .

- باب السهام ونعوتها .
- باب نعوت ما في السهم .
- باب ريش السهام .
- باب نصال السهام .
- باب نعوت السهام إذا رُمِيَ بها .
- باب عيوب السهام .
- باب الدروع ونعوتها والبيض .
- باب أسماء جملة السلاح .
- باب أسماء الترس .
- باب أسماء الجعاب .
- باب ما يقاتل الرجل عنه ويحميه .
- باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح .
- باب الطعن ونعوته والعرق .
- باب الضرب على الرأس .
- باب الضرب بالعصا .
- باب الضرب بالسوط .
- باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة .
- باب حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الأرض .
- باب مختلف من الضرب .
- باب موضع القتال .
- باب الضرب باليد والحجر .
- باب السهم لا يعلم من رماه .
- باب الحمل بالسيف .
- باب السكين وما فيها .
- باب احداث الحديد .
- باب الثقيل على الناس .

واعتمد أبو عبيد في كتابه على علماء اللغة البصريين والكوفيين وهم :
الأصمعي ، أبو زيد الأنصاري ، عبد الله بن سعيد الأموي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ،
علي بن المبارك الأحمر ، أبو عمرو الشيباني ، الفراء ، الكسائي ، ابن الكلبي ، أبو
محمد اليزيدي .

مخطوطات الكتاب :

قبل البدء بالحديث عن مخطوطات الكتاب لا بُدُّ من الإشارة إلى أن (كتاب السلاح) هو فصل من كتابه الكبير الموسوم بـ (الغريب المصنف) الذي ما زال مخطوطاً ، والذي مكث في تأليفه أربعين سنة .

وقد وفقني الله تعالى للحصول على ثلاث نسخ من هذا الكتاب هي :

أولاً - نسخة فيض الله باستانبول ، رقمها ٢٠٧٩ . وتقع في ٢٨٧ ورقة . وتاريخ نسخها ٥٣٦ هـ . وقد تفضلت الأنسة أحلام فاضل بتقديم مصورتها فجزاها الله خيراً . وقد رمزت لها بالرمز (ف) .

ثانياً - نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، رقمها ١٥٧٢٨ ، وتقع في ٣٠٧ ورقة . وقد تفضل الأخ الكريم الأستاذ عبد القادر المهيري مشكوراً بتصوير القسم الخاص بالسلاح عن نسخة محمد البرهومي المرقونة في مكتبة كلية الآداب بتونس عند زيارتي للكلية لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا فيها فقدم بذلك أمثلة جديرة بالاحتذاء . وقد رمزت لها بالرمز (ت) .

ثالثاً - نسخة المتحف العراقي ، رقمها ١٦٢٨ . وقد صورها مشكوراً الأخ الكريم الأستاذ أسامة النقشبندي . وقد رمزت لها بالرمز (م) .

وقد اتبعت في تحقيقي لهذا الكتاب طريقة النص المختار رغبة في أن يظهر هذا النص في أقصى درجة ممكنة من الكمال مع الحفاظ على قواعد التحقيق العملي المعروفة .

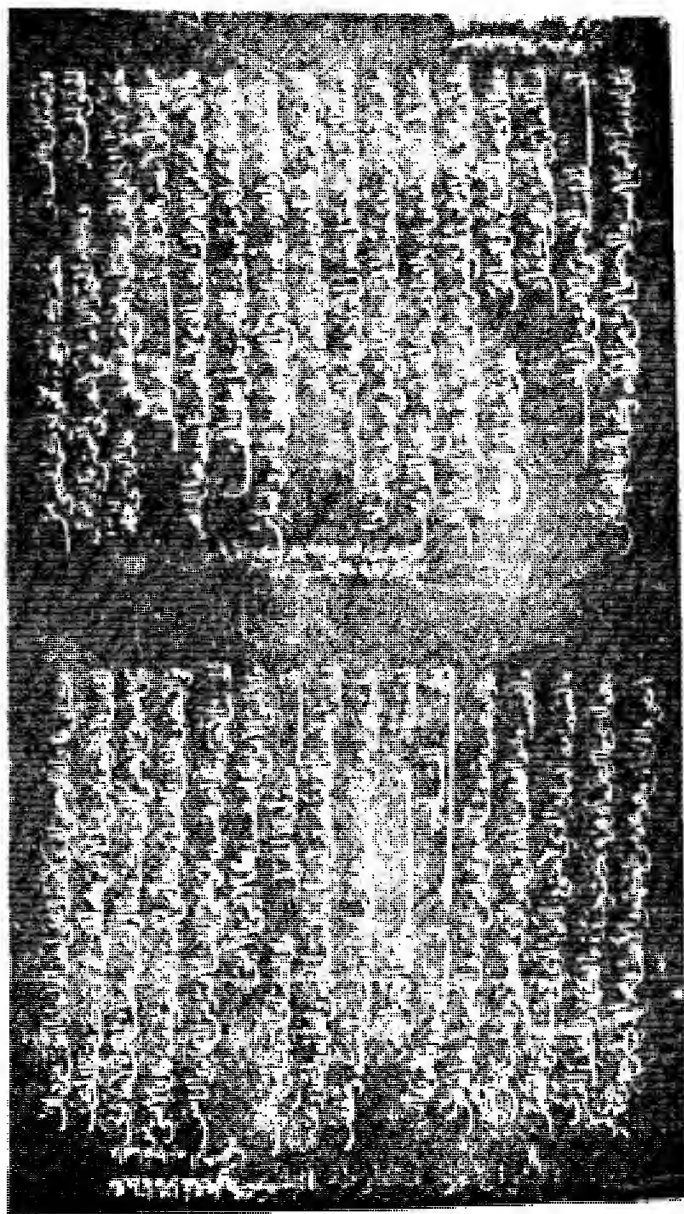
وقد قابلت بين هذه النسخ وأضفت إليها كتاب المخصص الذي جعلته نسخة رابعة أعانتي كثيراً على قراءة كثير من النصوص لأن ابن سيده سلخ هذا الكتاب بأكمله في كتاب السلاح من الجزء السادس من كتابه المخصص .

ولا بد من الإشارة إلى أن نسخة (ف) كانت تنفرد بذكر لفظة (قال) قبل أسماء اللغويين والرواة في أكثر المواضع . قال الأصمعي ، قال الكسائي ، بينما اكتفت بنسخنا (ت) و (م) بـ : الأصمعي ، الكسائي الخ . . . وقد أهملت الإشارة إلى ذلك في الحواشي خشية اثقالها .

وإنني أنتهز فرصة نشر هذا الكتاب ليكون هدية إلى أخي وأستاذي الدكتور رمضان عبد التواب وحافزاً على نشر الغريب المصنف .

وأخيراً أرجو أن يكون هذا الكتاب أقرب إلى الكمال ، ولست أغالي فأدعي
العصمة من الزلل فالعصمة لله تعالى وحده .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلا
بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .



سورة الصفحة الأولى من نسخة فيض الله

١٢
الذي يحرم كل شيء والحجف الكبير والمتعجر العظيم واللبام الذي
يلتهم كل شيء يتلعه واللحم الكثير الاموات واللغة التي لا
الأرض كثرة

كتاب السلاح

السيوف ونحوها

سمعت الاصمعي يقول من السيوف الصغرى وهو العربي والقضيب
وهو اللطيف والمفقر هو الذي فيه حزمة مطبوعة عن منته الصمعة
الصادم الذي لا ينشئ والمأمور الذي في منه أثر والقسم هو الذي طال
الدهر عليه فتكر حدة واللبام الطويل الذي لا ينعف والرداد وهو
منجو من الكهامة والاذنين وهو الذي من يد غير ذكر والمعضد الذي
يمتد في قطع الشجر ونحو ذلك والجرار وهو الذي النادر والخشب وهو
الذي بدأ طبعه ثم صار الخشب لما أكثر عند العرب الصقل وذو الكريمة
وهو الذي يعص على الضرائب والمشرقي وهو المنسوب الى المشرق
وهي قرية من ارض العرب تدنو من الريف والقاسي ولا يرى اتي
شيء نسب والعضب القاطع والحسام مثله والمذكر وهو سيف شترها
جديد ذكر ومثنيها اثبت يقول الناس انها من عمل الحق الاموي
منها الهدام وهو القاطع غيره الموهو الرقيق قال صخر النخعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السلاح

(باب السيف ونوعها) (*)

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي^(١) يقول : من السيوف الصفيحة : وهو المريض ، والقضيب : وهو اللطيف ، والمثقتر : وهو الذي فيه حوز مطبوعة عن منته ، والمصصامة : الصارم الذي لا ينثني ، والماتور^(٢) : الذي في منته أكثر ، والقصيم : وهو الذي طال عليه الدهر فتكثر حده ، والكهام : الكليل الذي لا يمضي ، والدعدان : وهو نحو من الكهام ، والآنيث^(٣) : وهو الذي من حديد غير ذكر ، والمعضد : الذي يمتحن في قطع الشجر ونحو ذلك ، والجراز : وهو الماضي النافذ^(٤) ، والخشب : وهو الذي بدى طبعه ، ثم صار الخشب لك أكثر عند المرب الصقيل^(٥) ، وذو الكريهة : وهو الذي يمضي على الضراب ، والمثرفي : وهو المنسوب الى المثارف ، وهي قترى من أرض العرب تدنو من أرض^(٦) الريف ، والقشاسي ، قال^(٧) : ولا أدري الى^(٨) أي شيء نسب ، والمضرب : القاطع ، والحسام مثله ، والمذكتر : وهي سيوف شفراتها حديد ذكر^(٩) ومتوتها آنيث ، يقول الناس : إنها من عمل الجن .

(*) ينظر في السيف ونوعه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٢٦ ، المخصص ١٩/٦ ، نظام الغرب ٩١ ، حلية الفرسان ١٨٥ ، شرح كفاية التحفظ ٣١١ .

(١) عبد الملك بن قريش ، من رواة اللغة ، ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، طبقات النحويين واللفويين ١٦٧ ، نور القبس ١٢٥) .

(٢) م : المامور .

(٣) م : الأنيس .

(٤) م : الناقد .

(٥) ت : عندهم الصيقل .

(٦) ساقطة من ف .

(٧) ساقطة من م ، ف .

(٨) ساقطة من م .

(٩) ساقطة من ت .

قال الأَمَوِيُّ^(١٠) : ومنها الهُدِيمُ : وهو القاطع .
وقال غيره : المَهُو : الرقيق ، قال صخر الغي^(١١) :

أَبْيَضُ مَهُوٌ فِي مَسْبِهِ رَبْدٌ

والرَبْدُ : فِرْدُ السيف^(١٢) .

والمِخْضَلُ : القِطَاعُ ، والمِخْذَمُ مثله ، وكذلك القاضِبُ .

والمُصَمَّمُ : الذي يمر في العظام . والمُطَبَّقُ : الذي يصيب المفاصل .

والمُنْصَلُ^(١٣) : اسم من أسماء . والخِلَلُ : جفون السيوف^(١٤) ، والواحدة خِلَّةٌ^(١٥) .

الْقِرَاءُ^(١٦) : جُرْبَانُ السيفِ : حَدُّهُ أَوْ غِشْدُهُ^(١٧) ، وعلى لفظه : جُرْبَانُ القيمص .

عن الكسائي^(١٨) : طَبَّةُ السيفِ : حَدُّهُ .

غيره : ذِيَابُ السيفِ^(١٩) : طَرَفُهُ الذي يضرب به . وحِشَامُهُ مثله .

الكسائي^(٢٠) : وسفاسِقَتُهُ : طرائقه التي^(٢١) يُقال لها القِرْدَةُ .

(١٠) عبدالله بن سعيد الأموي ، من رواة اللغة الكوفيين الفصحاء (طبقات النحويين واللغويين ١٩٢ ، الفهرست ٧٨ ، الزهر ١٠/٢) .

(١١) ديوان الهذليين ٦٠/٢ وصدره : وصارم اخلصت خشيته .

(١٢) (والربد فرند السيف) : ساقط من م : وتأخر في ت .

(١٣) م : النص .

(١٤) ك : السيف .

(١٥) (والواحدة خلة) : ساقط من ت . وفي ف : الواحد خلة .

(١٦) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة المشهورين ، ت ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٤/١٤٩ ، انباء الرواة ١/١) .

(١٧) (أو غمده) : ساقط من م ، ف .

(١٨) علي بن حمزة ، إمام أهل الكوفة في النحو وأحد القراء السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، غاية النهاية ١/٥٣٥ ، بغية الوعاة ٢/١٦٢) .

(١٩) ف : طرف السيف .

(٢٠) ساقطة من ف ، م .

(٢١) ف : الذي .

(باب الرماح والأسيحة)

قال الأصمعي : من الرماح الأظلمى ، وهو الأسمر ، والمؤتة^(٢٢) : ظياء بيضة الظلمى ، منقوص غير مهموز . ومنها : المرات والمراص ، وهو الشديد الاضطراب ، وقد عثرت يعثرت رعرص يعرص .

الخكان : الضعيف ، وقناة خماتة . ورمنج راش ، مثال مال ، وهو الضميف^(٢٣) الضوار . ومنها : المنجل ، وهو الواسع الجرح .

وقال أبو عبيدة^(٢٤) : الرمح العاتر : المضطرب ، مثل العاسل ، وقد عثر وعسل . وقال أبو عمرو^(٢٥) : الوشيح : الرماح^(٢٦) ، واحذتها وشيجة .

وقال الأصمعي : القارية من السنان : أعلاه . والجبة : ما دخل فيه الرمح من السنان . والعلب : ما دخل من الرمح في جبة^(٢٧) السنان . والعامل : استكمل من ذلك . والجلتر من السنان إنما أخذ^(٢٨) من جرز السوط ، وهو معظفه ، وأصل الجلتر : الطي واللي .

ومن الأسيحة : اللهزم ، وهو القاطع . ومنها : المنجل ، وهو الواسع الجرح .

وقال اليزيدي^(٢٩) : أزر جحت الرمح ، جعلت له^(٣٠) الزج ، أزر جاجا ، وزججت

(*) ينظر : مبادئ اللغة ٩٨ ، فقه اللغة ٢٥٢ ، المخصص ٢٨/٦ ، نظام الغريب ٩٤ ، حلبة الفرسان ٢١١ ، نهاية الأرب ٢١٤/٦ .

(٢٢) فاء مؤنثة .

(٢٣) فاء ت : وهو الضعيف أيضاً .

(٢٤) معمر بن المنى ، ت نحو ٢١٢ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٥٤/١٩) .

(٢٥) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦ ، انباه الرواة ٢٢١/١) .

(٢٦) ساقطة من ت .

(٢٧) ساقطة من ت .

(٢٨) م : أخذه .

(٢٩) يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، معجم الأدباء ٣٠/٢٠ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(٣٠) فاء م : فيه .

الرجل وغيره : إذا طعته بالزجاج . وسنت الرمح : ركبته فيه السنان ، وسنت السنان : حدته^(٣١) .

وقال غيره : الثلب : الرمح المستقيم ، قال أبو العيال الهذلي^(٣٢) :

ومطهر^د من الخطي لا عام ولا ثلب

والصدق : الممتوري ، والوادي : الحديد ، قال أبو قيس ابن الأسلت^(٣٣) :

صدق حسام وادي حد

والخطي منسوب إلى أرض يقال لها الخط^(٣٤) . والردني ينسب إلى امرأة يقال لها ردنية ثباع^(٣٥) عندها الرماح .

وقال أبو عمرو : الصدق : الثلب^(٣٦) . والوشيج : نبات الرماح ، والمثرا أن مثله .

والسمهرية منسوبة إلى رجل يقال له سمهر^(٣٧) .

واليزنية منسوبة إلى ذي يزن . قال : وأظني سمته : أزن^(٣٨) .

قال ابن الكلبي^(٣٩) : إنما سميّت الأسيّة يزنية لأن أول من عملت له ذو يزن ، وهو من ملوك حمير .

وأول من عمل السياط ذو أصبح^(٤٠) ، وهو ملك من ملوك حمير ، فلذلك قيل للسياط : الأصباحية ، وهي التي يسميها الناس : الربذية .

(٣١) م : أحده مثله .

(٣٢) ديوان الهذليين ٢/٢٤٨ .

(٣٣) ديوانه ٧٩ وعجزه : ومجنا اسمر قراع .

(٣٤) معجم ما استمع ٥٠٣ ، معجم البلدان ٢/٣٧٨ .

(٣٥) ف : يباع .

(٣٦) ف : صدق : صلب .

(٣٧) (إلى رجل يقال له سمهر) ساقط من ف ، م .

(٣٨) (قال : وأظني سمته أزن) ساقط من ت . ورواية ف : والأزنية واليزنية منسوبة إلى ذي يزن .

(٣٩) هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٦ هـ . (الفهرست ١٤٦ ، تاريخ بغداد ٥/١٤٠) ، وفيات الأعيان ٦/٨٢) .

(٤٠) الأوائل ١/١١١ .

قال : وأول مَنْ عملَ القيسيَّ من العرب ماسخة ، رجلٌ من الأزد^(٤١) ، فلذلك قيل للقيسيَّ : ما سيخيته .

وأول مَنْ عملَ الرجالَ عِلافٌ ، وهوربان أبو جبرم^(٤٢) ، فلذلك قيل للرجال : عِلافية .

وأول مَنْ عملَ الحديدَ من العرب الهالك بن أسد بن خزيمه ، فلذلك^(٤٣) قيل لبني أسد : القيون .

والخُرُصُ : البنانُ ، وجمعه : خِرُصان .

وقال غيره^(٤٤) : المداعيسُ : المسمم من الرماح ، قال : هي التي يدعسُ بها .

(باب ما يشبه الرماح) (*)

الإلالُ ، مثل العِلال : الحِرَابُ^(٤٥) ، وأحدثها^(٤٦) ٢٩٦ ، وهي أصغرُ من الحربة ، وفي سنانها عِرَضٌ . والصعْدَةُ : تحوُّ منها .

والعَنْزَةُ : قنْدر نصفِ الرمح أو أكبر^(٤٧) شيئاً ، وفيها زنجٌ كزنجِ الرمح .
والمكاز^(٤٨) : تحوُّ منها^(٤٩) . والميزراقُ : ما زرق به زرقاً ، وهو أخفُّ من العَنْزَةِ .
والشيزكُ : تحوُّ منه .

(باب السلاح من الرجال) (*)

المدَجَج : اللابس السلاح التام . والشاكُّ السلاح : مثله ، وهو مأخوذٌ من

(٤١) ت : الأسد . وهي لغة في الأزد . (الإبدال ١١٧/٢) .

(٤٢) الأوائل ١١٢/١ ، وفيه : زبآن بن جرم . وكذا ورد في العمدة ٢٣٢/٢ . وينظر اللسان والقاموس والتاج (علف) . ورواية المخصص ١٣٩/٧ شبيهة برواية أبي عبيد .

(٤٣) م : قال فلذلك .

(٤٤) جاء هذا القول في م قبل السمهرية . وجاء في ف بعد البيزنية .

(*) المخصص ٣٤/٦ .

(٤٥) (مثل العلال : الحراب) ساقط من م ، ف .

(٤٦) م : واحداً .

(٤٧) ت : وأكثر .

(٤٨) ف : والمكازة .

(٤٩) ت : منه .

(*) المخصص ١٧/٦ .

الشِّكَّةُ . والشاكي ، بالتخفيف ، والشائك جميعاً ذو الشوكَةِ والحدِّ في سلاحِهِ .
والكَيِّ ~ مثل الشاكِّ أو نحوه .
والبهمة : الفارسُ الذي لا يَدْرِي^(٥٠) من أينَ يَؤْتِي من شِدَّةِ بِاسِهِ وإِقْدامِهِ في
الحرب^(٥١) . ويَقَالُ : هم جماعةُ الفَرَسَانِ .

١٠٢ باب القسي ونمونها

قال أبو عمرو : مِنَ الْقَسِيِّ الثَّرَجُ : وهي التي تَشَقُّ من العودِ فِلَقَتَيْنِ ، وهي
القوسُ الفِلَقُ أيضاً .
وقال الأصمعيُّ في الفِلَقِ مثله . قال^(٥٢) : ومنها الْقَضِيبُ وَالْفَرْعُ ،
فَالْقَضِيبُ التي عَمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غيرِ مشقوقٍ ، وَالْفَرْعُ التي عَمِلَتْ مِنْ طَرَفِ
القَضِيبِ .
وقال الأصمعيُّ : وَمِنَ الْقِيَاسِ الْفَجَاءُ وَالْفَجَوَاءُ وَالْمُتَفَجِّعَةُ وَالْفَارِجُ وَالْفَرَجُ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ التي^(٥٣) يَبِينُ وَتَرَاهَا عَنْ كِبَرِهَا .
قال^(٥٤) : ومنها الْكَتُومُ ، وهي التي لَا شِقَّ فِيهَا . وَالْعَائِكَةُ : التي^(٥٥) طَالَ بِهَا
الْعَهْدُ فَاحْمَرَّتْ عَوْدُهَا . وَالْجَشْشُ : الخفيفةُ .
وَالْمُرْتَهَشَةُ : التي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَرَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَاهَا ١ بَهَرَهَا ،
وَالرَّهْيَشُ : التي يَصِيبُ وَتَرَاهَا طَائِفَهَا .
قال الفراءُ : ومنها الْبَائِيَةُ : وهي التي قَدْ بَسَّتْ عَلَى وَتَرِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يَكَادُ
يَنْقَطِعُ وَتَرُهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِهِ بِهَا .
ومنها الْبَائِيَةُ : وهي التي بَانَتْ^(٥٦) مِنْ وَتَرِهَا ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ .

(٥٠) ف : ليس يدري .

(٥١) (وإقْدامِهِ فِي الْحَرْبِ) ساقط من ف .

(*) ينظر : مبادئ اللغة ، ١٠٠ ، فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٣٧/٦ ، نظام الغريب ١٠٠ ، نهاية الأرب
٢٢٣/٦ ، حلية الفرسان ٢٠٩ .

(٥٢) ساقطة من ف .

(٥٣) ف : الذي .

(٥٤) ساقطة من ف ، ت .

(٥٥) ت : وهي التي .

(٥٦) ف : قد بانَتْ .

قال الأصمعي : فإذا كانَ في القوسِ مخرجٌ غُصْنُهُ فهو ابنةٌ ، وإذا (٥٧) كانَ أخفى من ذلك فهو ورقةٌ .

(بابُ نَعوتِ ما في القوسِ) (٥٨)

قال الأصمعي : في القوسِ كَبِدُها ، وهو ما بينَ طَرَفَي العِلاقة ، ثمَّ الكَلْبِيَّةُ تلي ذلك ، ثمَّ الأَبْهَرُ يلي ذلك ، ثمَّ الطائِفُ ، ثمَّ النِّبْيَةُ (٥٨) : وهي ما عَطِيفٌ من طَرَفَيْهَا . وفي النِّبْيَةِ الكُفْرُ ، وهو الفَرَضُ الذي فيه الوَسْرُ . والشَّعْلُ : وهي المَقَبُ الذي (٥٩) يَتَلَبَّسُهُ ظَهْرُ النِّبْيَةِ . والخِلَلُ : وهي السيورُ التي تَلْبَسُ ظُهُورُ النِّبْيَتَيْنِ . وفي النِّبْيَةِ الظُّفْرُ : وهو ما وراءَ مَعْقِدِ الوترِ إلى طَرَفِ القوسِ . والفِطْرَةُ : وهي الرِّقَّةُ التي تَكُونُ على الحَزْزِ الذي يَجْرِي عليه الوَسْرُ . والمُضَانِغُ : العُقَبَاتُ اللُّوَاتِي عَلَى طَرَفِ النِّبْيَتَيْنِ . والأسَارِمُ : الطَّرِيقُ التي فيها ، واحِدَتها طَرِيقَةٌ . والإِطْنَابَةُ : السِّيرُ الذي على رَأْسِ الوَسْرِ .

والمُعْجِسُ والعَجَسُ : وهو مَقْبِضُ الرَّامِي .

الكِسَائِي : هو العِجْسُ والعَجَسُ والعُجْسُ (٦٠) .

أبو عمرو : نِيَامَةُ القوسِ : مُعَلِّقَتُهَا (٦١) .

الأصمعي : عِيدَادُ القوسِ : صَوْتُهَا (٦٢) .

أبو عمرو : الحِصْبُ : صَوْتُهَا أَيضاً (٦٣) ، وَجَمْعُهُ : أَحْصَابُ .

غيره : الفَرْعَةُ : الوَسْرُ ، وثَلَاثُ فِرْعَ ، والكثيرُ فِرْعٌ (٦٤) .

(٥٧) ف : وإن .

(٥٨) المخصص ٤٢/٦ .

(٥٨) ف ، ت : والية .

(٥٩) ساقطة من ت .

(٥٩) ينظر : المثلث ٢٥٢/٢ ، الدرر المبنية في القوس المثلثة ١٤٦ .

(٦٠) قول أبي عمرو ساقط من م .

(٦١) قول الأصمعي ساقط من م .

(٦٢) ساقطة من م .

(٦٣) ت : الشرع .

د باب السهام ونموها (*)

- قال أبو عمرو : النَّضِيّ : نَضَل السهم (٦٤) .
 وقال الأصمعي : أوّل ما يكون القِدْحُ قبل أن يُنَمَّلَ نَضِيّ ،
 فإذا ثَبِتَ فهو مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ ، فإذا لَيَّنَ فهو مُخَلَّقٌ ، فإذا فَرَضَ فثَوَقَهُ فهو
 فَرِيضٌ ، فإذا رِيَشَ فهو مَرِيضٌ .
 ومن السهام (٦٥) : المِرْمَاةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمِرْيَخُ . فالغالبُ على المِرْمَاةِ
 سَهْمُ الأَهْدَافِ ، والغالبُ على المِرْيَخِ الذي يُغْلَى به ، وهو سَهْمٌ طَوِيلٌ له أربعُ أَذَانٍ .
 والمُسَيَّرُ : الذي فيه خطوطٌ . واللَّجِيفُ : الذي سَهْمُهُ عَرِيضٌ .
 والحَطْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، وَجَمْعُهُ حَطَاءٌ ، مَمْلُودٌ .
 وقال أبو عبيدة : الأَهْزَعُ : آخرُ السهامِ .
 وقال أبو عمرو : السَّهْمُ الصَّيْفَةُ : التي من عَمَلِ رجلٍ واحدٍ .
 وقال الأصمعي : الرَّهْنَبُ : السهمُ العَظِيمُ ، وَجَمْعُهُ رَهَابٌ .

د باب نمو ما في السهم (*)

قال الأصمعي : الفُوقُ من السهمِ : موضعُ الوَكْرِ . ويُقالُ لِمَا أَشْرَفَ من
 الفُوقِ من حَرَفَيْهِ : الشَّرْخَانِ . والعَقَبَةُ التي تَجْمَعُ الفُوقُ هي الأَمْطَرَةُ . والعَقَبُ
 الذي على رؤوس (٦٦) القُدْحِ مما يلي حقو السهم هو الكِطَامَةُ . وحقو السهم : مُسْتَدَقَّتُهُ
 من مؤخره مما يلي الرِيشَ . ويُقالُ : حقو السهم : موضعُ الرِيشِ . والرَّعْظُ : مدخلُ
 النُّصْلِ في السهمِ . والرَّصَافُ : العَقَبُ الذي فوق الرَّعْظِ ، وأحدثها رَصْفَةٌ .
 والشَّرِيجَةُ : العَقَبَةُ التي يتصل (٦٧) بهارِيشُ السهمِ ، فإن رِيَشَ بغيرِ عَقَبٍ فالقِرَاءُ

(*) ينظر : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٣٦ ، مبادئ اللغة ١٠٢ ، فقه اللغة ٢٥٢ ،
 المخصص ٤٩/٦ ، نظام الغرب ١٠١ ، نهاية الأرب ٢٣٠/٦ ، حلية الفرسان ٢١٨ .

(٦٤) جاء قول أبي عمرو في ت بعد : فهو مريش ، الأبي .

(٦٥) ت : الأصمعي : ومن السهام .

(*) المخصص ٥٣/٦ .

(٦٦) م : رأس .

(٦٧) ف : يلصق .

الذي يلصق به الريش هو الرّومة لا يهمز^(٦٨) وما دون الريش من السهم هو الزّافرة ، وما دون ذلك الى وَسَطِهِ هو^(٦٩) المَسْنُ ، فإذا جرت وسطه الى مَسْتَدَقِهِ فهو الصّدر . وإتسا صار ما يلي التّصل منه يقال له الصّدر لأنّه المتقدّم إذا رمي به ، ومؤخّره ما يلي الفوق [العَجَز]^(٧٠) .

وقال الأموي : الزّمخَر : السهام ، قال أبو الصلت النقي^(٧١) :

يرمون عن عَسَلٍ كلّها غَبِطٌ يزّمخَرُ يَعْجِلُ المِرْمِيَّ إَعْجَالاً

قال^(٧٢) : والعَسَل : القسيّ الفارسيّة ، وأحدثها عَسَلَةٌ ، والغَبِطُ : جمع غَبِيطٍ الإبل .

(باب ريش السهام *)

قال الأصمعيّ : ريش السهام^(٧٣) يقال له : القذّة ، وأحدثها قذّة . ومن الريش اللّوام واللقاب ، فاللقوام ما كان بطن القذّة [فيه]^(٧٤) يلي ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون . فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لقاب ولغاب .

وقال أبو عبيدة في اللّوام مثل قول الأصمعيّ ، قال : واللقاب : الفاسد الذي لا يحسن عمله . قال^(٧٥) : وأما الظهار فماجئ من ظهر عيب الريشة . والبطنان : ما كان من تحت العيب .

وقال الفرّاء مثل ذلك كلّه أو نحوه .

وقال الأصمعيّ في الظهار والبطنان مثله^(٧٦)

(٦٨) (لا يهمز) : ساقط من م ، ف .

(٦٩) ت : فهو .

(٧٠) من المخصص .

(٧١) ديوانه ٥٧ وفيه : يرمون عن شدّاف : والشدّاف : القسيّ الفارسيّة أيضاً .

(٧٢) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٥٦/٦ .

(٧٣) م : السهم .

(٧٤) من المخصص .

(٧٥) ساقطة من م .

(٧٦) ت ، م : مثله في الظهار .

وقال الكسائي: لأمت السهم، مثال فعلت، جعلت له لثؤاماً. وكذلك قدّذته: جعلت له قدّذة (٧٧).

وقال الأصمعي: سَهَمَ لَأَمٍّ، عليه ريش لثؤام، ومنه قول امرئ القيس (٧٨):
لَفَتَكَ لَأَمِّينَ عَلَى نَابِلِ

(باب نصال السهام) (*)

قال الأصمعي: ومن النِصالِ (٧٩) المِنبَلَةُ، وهو أنْ يُعَرَّضَ النِصْلُ وَيُطَوَّلَ. ومنها المِثْقَصُ: وهو الطويل وليس بالعريض. والقِطْعُ: وهو القصير العريض. والسَّرِيَّةُ والسَّرْوَةُ: وهو (٨٠) المدوَّرُ (٨١) المدْمَلِكُ، ولا عَرَضَ له.

وقال أبو عمرو: المِرْماءُ مثل السَّرْوَةِ (٨٢) في الادماج، والقِترُ نحوه.

قال الأصمعي: والقِطْبَةُ هي (٨٣) نِصالُ الأهدافِ، والقِترُ: هو نحوه من القِطْبَةِ. وفي النِصْلِ قِترَتُهُ، وهي (٨٤) مِترَقَتُهُ، وهي ظُبَّتُهُ (٨٥).

والعِيزُ: وهو المرتفع في وَسَطِهِ. والغِرَارَانُ: الشَّكَرَتَانِ منه (٨٦). والكِثِيتَانِ: ما عَنَ يمينِ النِصْلِ وشمالِهِ. والرَّهَابُ: النِصالُ الرِّتْقَاقِ، واحدُها رَهْبٌ. والرَّهَيْشُ مثله.

وقال الكسائي: عَبَلْتُ السَّهْمَ، جعلت فيه مِغْبَلَةً. وانصَلَّتْهُ، بالالف، جعلت فيه نِصْلًا.

(٧٧) ت م: القلذ.

(٧٨) ديوانه ١٢٠ وصدرة: نطعنهم نلكي ومخلوجة.

(*) المخصص ٥٨/٦.

(٧٩) م: السهام.

(٨٠) ساقطة من م.

(٨١) ف: المدلك المدور.

(٨٢) بمدّها في ت: وجمعها سري.

(٨٣) ف: وهي.

(٨٤) ت: وهو.

(٨٥) ١ وهي ظبته (ساقط من ت).

(٨٦) ساقطة من ف.

﴿ باب نعت السهم إذا رمي بها ﴾

- قال الأصمعي^(٨٧) : فإذا رمي بالسهم فمتها الخاسق : وهو المقرطس .
 قال أبو عبيد : أراد بالخاسق الخازق والحايي : وهو الذي يزحف إلى الهدف والمعتبط : وهو^(٨٨) الذي يضطرب إذا رمي به .
 والمتردع : وهو^(٨٩) الذي إذا أصاب الهدف انفضخ عوده .
 والحايض : الذي يقف بين يدي الرامي .
 وقال أبو زيد في الحايض مثله .
 وقال الأصمعي : الصائف الذي يعدل عن الهدف يمينا وشمالا .
 والمثقل : الذي يلتوي في الرمي .
 وقال الكسائي : الدائر : الذي يخرج من الهدف ، وقد دبّر يدبّر [دبراً و]^(٩٠) دبورا .

﴿ باب نعت السهم ﴾

- قال الأصمعي^(٩١) : النكس من السهم : الذي يتكس فيجعل أعلاه أسفله .
 والمثجاب : الذي ليس له^(٩٢) ريش ولا تصل .
 والخلط : الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وإن قوّم .
 وقال أبو عمرو : الأفوق : المكسور الفوق .
 قال الأصمعي : قد افاق السهم : إذا انشقق فوقه .

(٨٧) المخصص ٦٣/٦ .

(٨٧) م : الأصمعي قال : إذا .

(٨٨) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٨٩) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٩٠) من المخصص .

(٩١) المخصص ٦٧/٦ .

(٩١) ساقطة من ف .

(٩٢) ت ، ف : عليه .

قال أبو عمرو : فإن كسرته أنت قلت : فقتت الشهم أوقته ، فإن عملت له فوقاً قلت : فوقته تفويهاً .

الكناني : مثل قول أبي عمرو ، فالأ : فإن وضعه في الوتر ليرمي به قال : أقتت السهم وأوقته .

الأصمعي : مثل هذا إلا أنه قال : أقتت بالسهم وأوقته به (٩٣) ، بالباء (٩٤) قال : وجمع الفوق فوقاً وفوق وفقاً ، مقلوب ، وأنشد للفنيد الزماني (٩٥) ، واسمه سهل بن شيان ، والفنيد لقب (٩٦) :

وتبلي وفتها كـ سعراتي قطا تحل

(باب الدروع ونعوتها والبيض) (*)

قال أبو عبيدة : اللامة : الدرع ، وجمعها لؤم ، مثال (٩٧) فتل . قال : وهذا على غير قياس .

قال أبو زيد (٩٨) : وهي الزغفة ، وجمعها الزغف .

قال أبو عمرو : الزغفة : الواسعة من الدروع (٩٩) ، قال (١٠٠) : والماذريئة : البيضاء ، ومنها قيل : عسل ماذري أبيض .

قال الأصمعي : الماذريئة : السهلة اللينة ، والخدباء : اللينة ، وأنشداً (١٠١) :

خدباء يحفرها نجاد مهتد (١٠٢)

(٩٣) ت : إلا أنه قال : أوقفت بالسهم ، بالباء .

(٩٤) ساقطة من م .

(٩٥) قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٧ .

(٩٦) (واسمه لقب) : ساقط من م .

(*) التلخيص ٥٣١ ، مبادئ اللغة ١٠٥ ، فقه اللغة ٢٥٥ ، المخصص ٦٩/٦ ، نظام الغريب ٩٥ ، نهاية الأرب ٢٤١/٦ ، حلية الفرسان ٢٢٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣٢٧ .

(٩٧) م : مثل .

(٩٨) سميد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤١ ، تاريخ بغداد ٧٧/٩ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٩٩) م : الواسعة : هي الزغفة من الدروع .

(١٠٠) ساقطة من ت .

(١٠١) ت : وأنشد .

(١٠٢) لكعب بن مالك في ديوانه ٢٤٥ وعجزه : صافي الحديدة صارم ذي رونق .

قال الأصمعيّ : المِفْقَر : زَرَدٌ يَنْسَجُ من الدروع على قدر الرأس
يلبس تحت القلنسوة . والقَوْنَس : مَقْدَمُ البَيْضَةِ ، قال : وإِذَا قالوا :
قَوْنَسَ القَرَسَ ، لَمَقْدَمِ رَأْسِهِ .

غيره : التَرْكُ : البَيْضُ ، وأحدثه تَرْكَةً . قال ليده (١٠٣) :

قَرَدٌ مَائِيًا وَتَرْكًا كَالْبَصَلِ

والحِرْبَاءُ : ماسير الدروع . والقِلَالَةُ : ما يلبس تحت الدروع (١٠٤) .
والخَيْضَعَةُ : البَيْضَةُ . قال ليده (١٠٥) :

والضاربون الهام تحت الخَيْضَعَةِ

والدروع المَلُوقِيَّةُ : منسوبة إلى مَلُوق ، قرية باليمن (١٠٦) . والدَلَّاصُ :
الليئة . والمنسردة : المثقوبة . والقَضَافَةُ : الواسعة من الدروع .
والموضونة : المنوجة . والجَدَلَاءُ : الجدولة ، نحو الموضونة والقضاء : التي
فُتِرَغَ من عليها وأُحْكِمَ ، قال أبو ذؤيب (١٠٧) :

وَتَعَاوَرَا مَرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَعُ

ويقال : القضاء : الصَّلْبَةُ ، والسَّيْفَةُ : الواسعة (١٠٨) ، والدائِلُ :
الطويلة الذيل ، قال النابغة (١٠٩) :

وَتَسْجُ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وقال الحطّية (١١٠) :

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ

قال النابغة : سَلِيمٌ ، وقال الحطّية : سلام ، والمراد في اللفظ سَلِيمَانُ ، وفي المعنى
داود النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لأنه أَوَّلُ من عَمِلَ الدروع .

(١٠٣) ديوانه ١٩١ و صدره : فحمة ذفرَاء تَرْتِي بالعزى . والقرداني : الدروع .

(١٠٤) (والقِلَالَةُ . . . اندروع) : ساقط من م .

(١٠٥) ديوانه ٣٤٢ .

(١٠٦) معجم ما استمع ٧٥١ ، معجم البلدان ٢٤٢/٣ .

(١٠٧) ديوان الهدلين ١٩/١ .

(١٠٨) ساقطة من م .

(١٠٩) ديوانه ٧١ و صدره : وكلّ صوت تثلّة تبعية .

(١١٠) ديوانه ٢٢٧ و صدره : فيه الرماح وفيه كلّ سابغة .

وَالْعَمَلَةُ وَالْعَتَرَةُ جَمِيعًا : الواسعة (١١١) . والدلاص : اللينة (١١٢) .
والبدن : الدرع . والقترير : رؤوس المسامير .

(باب أسماء حملة السلاح)

الشكفة : السلاح . والسَنَوْرُ : السلاح ، ويُقال : هي الدروع . والزعامَة :
السلاح ، ويُقال : هي الرِياسَة ، قال ليده (١١٣) :

تطير عدايد الأشرار شفعاً ووترأ والزعامَة للسلام
والأشرار : واحدُها شِرْكٌ في الميراث ، والعدايد : مَنْ يُعاديه في الميراث .
والأَسْل : الرماح . والبَزْز : السلاح ، والبَزْزَة مثله . والأَوْزارُ : السلاح ، قال
الأعشى (١١٤) يمدح رجلاً :

وأَعْدَدْتَ للحربِ أوزارَها رماحاً طيولاً وخيلاً ذكورا

(باب أسماء الترس)

الجَوْب : الترس . والحَجَفَة والدَرَقَة : الترس (١١٥) ، من جلود .
والمِجَن : لَأَنَّهُ يُسْتَجَنُّ به . والفَرَض : الترس ، قال صخر النخعي (١١٦) :

أرقت له مثلَ لمع البَنيب يبر قلباً بالكف قرصاً خفيفاً

قال الأصمعي : والمِجَن : الترس ، قال أبو قيس بن الأسلت (١١٧) :

ومِجَنًا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

وهو المثلَب . واليَلَب : الدَرَق ، ويُقال : هي جلود تلبس بمنزلة الدروع ،
والواحدة : يَلَبَة .

(١١١) (والنظلة ... الواسعة) : ساقط من ت .

(١١٢) سبق ذكرها .

(*) المخصص ٧٦/٦ .

(١١٣) ديوانه ٢٠٢ .

(١١٤) ديوانه (الصبح المنير) ٧١ .

(*) المخصص ٧٤/٦ ، نهاية الأرب ٢٣٩/٦ ، حلبة الفرسان ٢٥٨ .

(١١٥) ساقطة من م .

(١١٦) ديوان الهدلين ٦٨/٢ ، شرح أشعار الهدلين ٢٩٥/١ .

(١١٧) ديوانه ٧٩ وسدره : صدق حسام وادق حده . وقد سلف في الحاشية رقم (٣٣) .

قال الأصمعي : اليلكب جلود^١ يُخَرَزُ بِمِغْطَا إِلَى بَعْضِهِ ثَلْبَسٌ عَلَى الرُّؤُوسِ
خاصة ، وليست غلى الأجساد .

وقال أبو عبيدة : هي جلود^٢ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ فَتَلْبَسُ^(١١٨) وليست بترمة .

(باب أسماء الجعاب)^(*)

قال أبو عمرو : الكِنَانَةُ : جَعْبَةُ السَّهَامِ . والكِنَانَةُ : هي الوَقْفَةُ
أيضاً^(١١٩) : وجمعها وفاض .

وقال الكسائي مثله . وقال الأحمر^(١١٩) : الجَنْبِرُ والجَنْفِرُ جمعاً^(١٢٠) الوَقْفَةُ
أيضاً .

وقال الأصمعي : القَرَنُ جَعْبَةُ من جلود تكون مشقوقة ثم تُخَرَزُ ، وإنما
تُشَقُّ حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَنْقُصُ .

(باب ما يقال الرمل عنه ويحميه)^(*)

الحقيقة : الراية ، ويُقال : ما يَلْتَزِمُكَ^(١٢١) حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ .
والذِّمَارُ : كلُّ ما حَمَيْتَ .

أبو عمرو وغيره^(١٢٢) : التَّلَاءُ : الذِّمَّةُ ، يُقال : أَتَلَيْتَ : أعطيت الذِّمَّةَ^(١٢٣) ، قال
زهير^(١٢٤) :

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَّانٌ كِفَالَةٌ وَتَلَاءٌ

(١١٨) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٦٩/٦ .

(١١٩) ساقطة من ف .

(١١٩) علي بن المبارك الأحمر صاحب الكسائي ، ت ١٩٤ هـ . (تاريخ العلماء النحويين ١٨٧ ، نزهة
الآباء ٩٧ ، أنباء الرواة ٣١٢/٢) .

(١٢٠) ساقطة من م .

(*) المخصص ٨٢/٦ . والباب في ف في كتاب الخيل ، وفي م قبل باب التشجيل على الناس .

(١٢١) م : يلزمه .

(١٢٢) م : أو غيره .

(١٢٣) ت : ذمة .

(١٢٤) ديوانه ٧٦ .

١) باب الضرب بالسلاح وذكر عمل السلاح *

قال الكسائي : المتؤدي ، مثال المنعطي : الشاك في السلاح . والمنسيف : المنقلد
السيف^(١٢٥) ، فإذا ضرب به فهو سائف . وقد سift الرجل أسيفه .
وكذلك الرامح : الطاعن بالرمح ، وقد رمحته أرمحه رمحا . ويقال لحامل
الرمح : رامح . قال ذو الرمة^(١٢٦) ، وشبه قرن الثور بالرمح :
وكائن ذعرنا من مهاجر ورامح بلاد الوري ليست له ييلاد
وقال الفرءاء : سيفته ورمحته ونبخته بالعبل .
وقال الكسائي : نركته بالينزك .
وقال أبو زيد : الأعزل الذي لا سلاح معه ، والأميل : الذي لا سيف معه ،
والأجيم : الذي لا رمح معه ، والأكشف : الذي لا ترس معه .

٢) باب الطعم ونعونه والفرق *

الطعمنة : الجلاء : الواسعة . والعنوس مثلها .
والفاهقة : التي تفقق بالدم . والفرءاء : ذات الفرغ ، وهو السعة .
والعرق الضاري : السائل ، قال حميد^(١٢٧) :
كما ضرج الضاري التزيف المكلما
أي المجروح^(١٢٨) . والعائد مثل الضاري^(١٢٩) .
وقال أبو عمرو : أخف الطعن الولق .
قال الأصمعي : فإن طعنته^(١٣٠) طعنة قشرت الجلد ولم تدخل الجوف قيل :

(*) المخصص ٢٨/٦ ، ٧٨ .

(١٢٥) م : بالسيف .

(١٢٦) ديوانه ٦٨٨ . وفي ت : العدى . و (قال ذو الرمة ييلاد) ساقط من م .

(*) المخصص ٨٧/٦ .

(١٢٧) ديوانه ١٨ وصدره : بهير ترى تضج المير بجيها .

(١٢٨) ت ، م : يعني المجروح .

(١٢٩) ف : والعائد مثله .

(١٣٠) ت : طعنته .

طَعْنَةٌ جَالِفَةٌ ، فَإِنْ خَالَطَ الْجُوفَ وَلَمْ تَنْقُذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْضُ ، وَفَدَّ
وَحَفَّهٗ (١٣١) وَخَفَّضَ .

وقال أبو زيد : البَجَّ مثل الْوُخْضِ أَيْضاً ، يُقَالُ (١٣٢) : بَجَّتُهُ أَبَجْتُهْ بَجًّا ،
قال : وقال رؤبة (١٣٣) :

تَقَفَّا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّا وَخَفَّضَا

وَأَمَّا الْجَائِفَةُ فَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تَخَالِطُ الْجُوفَ وَالَّتِي تَنْقُذُ أَيْضاً .

وقال غيره : الْمُثَنَّقُ : الطَّعْنُ الْخَفِيفُ . وَالْمَدَاعِيسَةُ : الْمَطَاعِنَةُ .
وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ (١٣٤) :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْثٍ وَالرَّيْحَ الْوَادِيسَا
وَالْقَمُوسُ : الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (١٣٥) :

ثُمَّ اتَّقَذْتُهُ وَتَقَسْتُ عَنْهُ بَقَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أَخْشَدُودٍ
وَيُرْوَى : أَوْ ضَرْبَةٍ الْخُلُودِ (١٣٦) .

وقال أبو عمرو : الصَّرْدُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ ، وَقَدْ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ ، وَأَنَا
أَصْرُدْتُهُ ، أَيْ تَقَذَّ وَاتَّقَذْتُهُ .

وقال اللعين المِثْقَرِيُّ (١٣٧) لَجْرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ :

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرْكُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرْدَ النَّبَالِ (١٣٨)

الْأَصْمَعِيُّ : الطَّعْنُ النَّشْزَرُ : مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . وَالْيَسْرُ :
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(١٣١) م : وَخَضَّه .

(١٣٢) ساقطة من م ، ت .

(١٣٣) ديوانه ٨١ . وفي ت : وقال الرازي . (وقال رؤبة) ساقط من ف .

(١٣٤) شعر الكميث بن زيد ٣٢/٣ . والبيت للكميث بن معروف في اللسان والناج (غور) ، وقد
أخل به شعره بتحقيقنا .

(١٣٥) شعره : ٤٥ .

(١٣٦) (ويروى ... أخدود) : ساقط من م ، ت .

(١٣٧) طبقات فحول الشعراء ٤٠٢ ، الشعر والشعراء ٤٩٩ .

(١٣٨) (أي نفذ ... صرد النبال) : ساقط من م .

غيره : الشَّلَكِيُّ : المستقيمة والمخلوطة التي في جانب^(١٢١) ، رُوِيَ عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : ذَهَبِيَّ مَنْ كَانَ يَحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ .

(باب الضرب على الرأس)

قال الأصمعي : قَفَحْتَ الرجلَ أَقْفَحَهُ قَفْحًا : إِذَا صَكَكَ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا ، وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ ، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُنْصَتٍ يَأْسِرُ قِيلَ : صَفَقْتَهُ وَصَقَمْتَهُ .

قال أبو زيد : فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاعُهُ قَالَ^(١٢٢) : تَقَفَحَهُ تَقْفَحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

تَقَفَحَ عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخَفَا

(باب الضرب بالعصا)

قال الكسائي : عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، قَالَ : وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ وَقَالَ^(١٢٣) : عَصَيْتُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا^(١٢٤) ، فَأَنَا آعَصَى ، حَتَّى قَالُوا^(١٢٥) فِي السِّيفِ تَشْيِيهَا بِالْعَصَا ، قَالَ جَرِير^(١٢٦) :

تَصِفُ السِّیُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا

يَا ابْنَ الْقِيُونَ وَذَاكَ فِعْلُ الْمَيْقَلِ

وقال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا صَلَقْتُهُ صَلَقًا حَيْثُ مَا ضَرَبْتُ مِنْهُ بَهَا ،

وقال الأموي^(١٢٧) : بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا وَعَرَجْتُهُ بِهَا ، كِلَاهُمَا ضَرَبْتُهُ .

وقال الكسائي : هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ .

وقال الفراء : هَاتَنَهُ بِالْعَصَا وَفَطَّنَهُ وَبَدَحْتُهُ وَكَفَحْتُهُ ، كُلُّهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ^(١٢٨)

بِالْعَصَا . وَدَهَنْتُهُ بِالْعَصَا أَدَهَنْتُهُ ، مِثْلُهُ .

(١٢٩) ت : إلى جانب .

(*) الخصص ١٠٢/٦ .

(١٤٠) ت : قيل .

(*) الخصص ٩٧/٦ .

(١٤١) م : وقالوا .

(١٤٢) ساقطة من ت .

(١٤٣) ت : وقالوا . م : قالها .

(١٤٤) ديوانه ٩٤٣ .

(١٤٥) ت : الأصمعي .

(١٤٦) ت : ضربة .

قال الأصمعي : غَمَقَتْهُ بالسوطِ أَعْمَقَتْهُ [غَمَقًا] (١١٧) ، وَمَسَتْهُ بالسوطِ أَمَسَتْهُ مَسًا ، وهو أَشَدُّ من التَّفَقُّر .

وقال أبو زيد : أَفَسَقْتُ الرجلَ بالسوطِ ، وَفَسَقْتُهُ بِهِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .
الأموي : مَحَسَتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا .

وقال الأصمعي : سَحَلْتُهُ مِثْلَهُ ، أَيِ قَحَرْتُهُ ، قَالَ (١١٨) : وَمِنْهُ قِيلَ (١١٩) :
مِثْلُ اتِّحَالِ الرَّقْرِ اتِّحَالِهَا
يعني أَنَّهُ يَحْكُ بِمَعْضَاهُ بَعْضًا .

وقال الأموي : قَلَعَتْهُ بالسوطِ تَقْلِيحًا : ضَرَبْتُهُ .
وقال الكسائي : شَطَّطَهُ بالسوطِ .

ويقال للسوطِ : الْقَطِيعُ ، قَالَ الْأَعْمَى (١٢٠) :
تَرَاقِبٌ كَتَمِي وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ
يعني الجديد الذي لَمْ يُلَيَّنْ (١٢١) .

(باب الضرب متى يقطع صاحبه) (*) من ضربه واحدة

قال الأصمعي (١٢٢) : ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً فَجَعَلَهُ (١٢٣) ، يعني صَرَعَهُ .
وكذلك : جَعَلَهُ وَجَعَبَهُ وَجَعَفَهُ وَجَافَقَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَعَلَهُ
وَجَعَفَلَهُ وَقَطَّرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ ، وَاتَّكَاهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَتِهِ

(*) المخصص ٩٩/٦ .

(١٢٧) من المخصص .

(١٢٨) ساقطة من ت .

(١٢٩) بلا مزو في المخصص ٩٩/٦ ، اللسان والتاج (سحل) .

(١٣٠) ديوانه ٢٠١ وسدره : ترى عينها صفواء في جنب مؤقها .

(١٣١) (يعني ... يلين) : ساقط من م .

(*) المخصص ١٠٧/٦ .

(١٣٢) م : الكسائي .

(١٣٣) م : نفجاء .

الْمَشْكِيِّ . وَنَكَتَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَقَعَ مُشْتَكِبًا . فَإِنْ امْتَدَّ قَالَ (١٥٤) :
طَحَّامَتَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٥٥) :

مِنْ الْأَتْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْمَرْمَرِ

ومنه قيل : طَحَّابِهِ قَلْبُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو زيد : ضَرَبَهُ فَتَحَزَّزَتْهُ وَجَحَدَلَتْهُ ، إِذَا صُرْعَتْهُ . وَأَوْهَطَتْهُ
إِبْهَاطًا .

قال الأموي : الإِبْهَاطُ أَنْ يَصْرَعَهُ صُرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا . قَالَ : وَيُقَالُ : تَجَوَّرَ
مِنْهَا وَتَصَوَّرَ (١٥٦) ، إِذَا (١٥٧) سَقَطَ .

وقال الأحمري : ضَرَبَهُ فَوَقَطَتْهُ مِثْلَهُ . وَالْمَوْقُوتُ : الصَّرِيعُ .

وقال الأموي : اسْبَطَ إِمْبَاطًا ، إِذَا امْتَدَّ وَاسْبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ .

وقال الأموي : تَدَرَّبَ بَأْسُ (١٥٨) الرَّجُلِ : تَدَهَّنَدَى .

وقال الفراء : قَرَّ طَبَشْتُهُ : صَرَعْتُهُ .

() بَابُ مَلِ الرِّجْلُ صَاحِبَهُ صَيَّ

يَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ

قال الأصمعي : أَخَذَتْهُ فَحَضَضَتْهُ بِهَ الْأَرْضَ ، أَي ضَرَبَتْهُ بِهَ الْأَرْضَ (١٥٩) .

وقال أبو عبيدة : وَكَذَلِكَ لَطَحَتْ بِهَ الْأَرْضَ لَطَاحَةً .

وقال الأموي : حَكَلَاتٌ بِهَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَيْضًا (١٦٠) .

وقال الفراء : ضَفَعْتُهُ بِهَ الْأَرْضَ وَوَأَسَنْتُهُ بِهَ وَمَحَصَنْتُهُ بِهَ وَوَجَنْتُهُ بِهَ

وَعَدَنْتُهُ بِهَ وَمَرَعَنْتُهُ بِهَ ، كُلُّ هَذَا إِذَا ضَرَبْتَ بِهَ الْأَرْضَ .

وقال أبو زيد : حَدَسْتُ بِالنَّاقَةِ أَحَدِثْتُهَا حَدَسًا ، إِذَا نَاحَهَا (١٦١) .

(١٥٤) ت ، ف : قيل .

(١٥٥) صخر الفى في ديوان الهذليين ٢٢٥/٢ وصدده :

وختنن عليك القول واعلم باننى

(١٥٦) ت : وتصور منها .

(١٥٧) ت : أي .

(١٥٨) في الخصص : تدرى الرجل . وما اثبتناه رواية النسخ الثلاث . جاء في القاموس المحيط

١٤/١ : تدرى الشيء : تدهدى .

(*) الخصص ١٠٩/٦ . وعنوان الباب ساقط من م .

(١٥٩) (أي ... الأرض) : ساقط من ف .

(١٦٠) ساقط من ت . (١٦١) بعدها في ت : لينحرها .

﴿ باب مختلف من الضرب ﴾ *١٧٠

قال أبو زيد : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَاهُ عَلَى الْمَوْتِ اقْصَا ، أي حَتَّى اشْتَرَفَ عَلَيْهِ .
 وقال أبو عمرو : اللَّخْفُفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .
 وقال الكسائي : الضَّيْبُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَيَّبَتْ بِهِ .
 وقال أبو عمرو : خَدَّيْهِ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ .
 وقال أبو زيد : لَقَعَهُ بِالْبَعْرِقَةِ يَلْقَعُهُ ، إِذَا رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ
 الْبَعْرِقَةِ مِمَّا يَرْمِي بِهِ (١٦٣) ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ (١٦٣) : لَقَعَهُ بِعَيْنَيْهِ إِذَا عَانَهُ ، أَيْ
 أَصَابَهُ بِعَيْنَيْهِ (١٦٤) .

وقال الأموي : ضَرَبَهُ مِائَةً فَمَا تَأَخَّرَ ، أَيْ مَا (١٦٥) تَوَجَّعَ .
 ويُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَمَا أَقْرَأْتُ حَتَّى قَتَلْتُهُ ، أَيْ مَا أَقْلَعْتُ .
 وقال الفراء : لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ أَيْ ضَرَبَتْهُ بِهِ .
 والوئيم : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (١٦٦) ، قُلْتُ طَرَفَةً (١٦٧) :
 صَوَّبَ الرِّبْعَ وَدِيمَةً تَشْمُهُ
 الفراء : وَقَعْتُهُ بِالْبَعْرِقَةِ وَاعْلَوْعْتُهُ اعْلَوْعًا (١٦٨) .

﴿ باب موضع الضَّال ﴾ *١٧١

قال الأصمعي : حَوْمَةُ الْقِتَالِ : مَشْطَمُهُ . وَكَذَلِكَ [هِيَ] (١٦٩) مِنَ الرَّمْلِ
 وَغَيْرِهِ .

(*) المخصص ١٠٧/٦ .

(١٦٢) (مما يرمى به) : ساقط من م .

(١٦٣) ساقطة من ت .

(١٦٤) (أي أصابه بعين) : ساقط من ت .

(١٦٥) (ما) ساقطة من ف .

(١٦٦) ت : عينة .

(١٦٧) ديوانه ٧٥ وفيه : لربيع ديمة تشمه . وصواب عجز البيت في ديوانه ص ٩٧ : صوب

الربيع ودببة تهمي .

(١٦٨) (الفراء اعْلَوْعًا) : ساقط من ف ، م . والاعْلَوْع : ركوب الراس والتقمع على

الأمور بغير روية .

(*) المخصص ٨٢/٦ .

(١٦٩) من المخصص .

وقال أبو زيد : أَعْبَدَ القومُ بالرجلِ ، إذا ضربوه ، وقد أَعْبِدَ به . وكذلك أَعْبِدَ بِهِ وَأَبْدَعَ بِهِ : إذا (١٧٠) ذَهَبَتْ راحلته .
وقال غيره : الماكِطُ : الموضعُ الذي يقتلون فيه . والمأزِقُ نحوه . والمأزِمُ : ما كان فيه ضيقٌ .
والمُعْتَرَكُ : المتقاتِلُ ، والعِرَاكُ : القتالُ ، والمُعْرَكَةُ : المُعْتَرَكُ ، والمُلْحَمَةُ : الوقعةُ العظيمةُ .

(باب الضرب باليد والجر) (١٧١)

قال الأصمعي : صَكَّتْهُ وَلَكَّكَّتْهُ وَدَلَّكَّتْهُ وَصَكَّمَتْهُ وَلَكَّكَّتْهُ وَلَهَزَّتْهُ وَبَهَزَّتْهُ (١٧١) : كلُّهُ إذا دَفَعَتْهُ وَضَرَبَتْهُ .
وقال الكسائي : نَكَّرَتْهُ وَنَهَزَّتْهُ وَلَهَزَّتْهُ وَوَهَزَّتْهُ وَهَمَزَّتْهُ وَلَمَزَّتْهُ وَتَمَمَّتْهُ ، كلُّهُ مثله (١٧٢) .
وقال أبو زيد : دَلَّكَّتْهُ مثله أدِلَّطَهُ دَلَّطًا .
وقال غيره : الهَبَّتْهُ هو الضَرْبُ ، يقال : هَبَّتْهُ أَهَبَّتْهُ هَبَّتًا .
العَدْبُكْسُ الكِنَانِي (١٧٣) : تَدَعَشْتُهُ تَدْعَشَةً تَدْعَاً ، وهو أَنْ يَطْمَنَّهُ بِاصْبِعِهِ . ونَجَرْتُهُ : دَفَعْتُهُ .

(باب السهم لا يعلم من رماه) (١٧٤)

قال أبو زيد : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ وَحَجَرٌ عَرَضٌ ، إذا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ ، فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ . وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ : إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ .
وكذلك قال الأصمعي والكسائي بفتح الغين والراء : سَهْمٌ عَرَضٌ وَسَهْمٌ غَرَبٌ ، مضافان .

(١٧٠) ساقطة من ف ، م .
(*) المخصص ١٠١/٦ . ومنوان الباب ساقط من م .
(١٧١) ساقطة من ت .
(١٧٢) م ، ف : ولزته : كله مثله ، وثفنته مثله أيضاً .
(١٧٣) من الأصراب الذين دخلوا العاصرة . (انباء الرواة ١١٤/٤) .
(*) المخصص ٦٦/٦ .
(١٧٤) ساقطة من ت ، ف .

(باب الحمل بالسيف) (٤٦)

قال أبو زيد والكسائي : جَضَضْتُ عليه بالسيف ، إذا حل عليه .
وقال الكسائي : كَلَّثْتُ عليه بالسيف (١٧٥) مِثْلُهُ .
وقال غيره : حَمَلْتُ عليه بالسيف (١٧٦) فما كَذَبَ ولا هَكَلَ . هَكَلَ الرجل إذا رجع
عن وجهه (١٧٧) .

(باب السكين وما فيها) (٤٧)

قال أبو عمرو : المثلث : السكين الكبيرة (١٧٨) ، وجَمَعْتُها أصلات .
الأصمعي : الرَّمِيضُ : السكين الحديد ، وهي الشديدة الحدة .
وقال أبو زيد : الجزأة نِصابُ السكين ، والمِثْرَةُ ، مهموزة : وهي (١٧٩)
كهنة المِثْضَعِ يُؤَثَرُ بها أسفل خف البعير ليُعرَفَ بها أثَرُهُ في الأرض إذا
شَرَدَ (١٨٠) ، وقد أَجْزَأَتْها أجزاءً وَانْصَبَتْها انصباً : جَعَلْتُ لها نِصاباً
وجزأةً ، وهما عَجَزُ السكين .
وقال الكسائي : انْصَبْتُها مِثْلَهُ ، وأَقْرَبْتُها : جَعَلْتُ لها قِراباً ، وأَغْلَفْتُها :
جَعَلْتُ لها غِلافاً ، وكذلك ادْخَلْتُها (١٨١) في الغلاف .
وقال أبو زيد في القِرَابِ والغِلافِ مِثْلَهُ .
وقال غيره : أَشْعِرْتُها : جَعَلْتُ لها شَعِيرَةً ، وأَقْبَضْتُها : جَعَلْتُ لها مَقْبِضاً .
وقال أبو زيد : جَلَزْتُ السكينَ والسُّوطَ أَجْلَزُهُ (١٨٢) جَلَزاً ، إذا حَزَمْتَ

(*) المخصص ٨٢/٦ .

(١٧٥) ساقطة من ف .

(١٧٦) ساقطة من ف .

(١٧٧) (هَلَل وجهه) : ساقط من ف ، م .

(*) المخصص ٣٦/٦ . و (وما فيها) : ساقط من م ، ت .

(١٧٨) ت : الكبير .

(١٧٩) ت : مهموز وهو .

(١٨٠) (إذا شَرَد) : ساقط من ف .

(١٨١) ت : إذا ادخلتها .

(١٨٢) ساقطة من م .

مَقْبِضُهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ ، واسمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْجِلَازُ . فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِالسِّيفِ
قُلْتَ : عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ عَلَبًا .

وقالَ غَيْرُهُ : السَّيْلَانُ مِنَ السِّيفِ وَالسَّكِينِ : حَدِيدَتُهُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي النِّصَابِ .

(بَابُ إِصْدَارِ الْحَدِيدَةِ) (*)

قالَ الْكِسَائِيُّ : وَقَعَمْتُ الْحَدِيدَةَ أَقَعَمْتُهَا وَقَعْمًا ، إِذَا أَحْدَدْتَهَا .

وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

الْأَحْمَرُ : رَمَضْتُ الْحَدِيدَةَ ، إِذَا أَحْدَدْتَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

وقالَ غَيْرُهُ : طَرَوْتُهَا أَطَرْتُهَا [طَرَأَ] (١٨٣) وَطَرَوْرًا : أَحْدَدْتُهَا .

وَمِثْلُهُ : ذَرَبْتُهَا ذَرَبًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ .

وقالَ غَيْرُهُ : الْمُؤَكَّلُ : الْمُحْدَدُ طَرَفُهُ . وَالمَذْلَقُ مِثْلُهُ . وَالمُؤَكَّفُ
نَحْوُهُ . وَالمُرْهَفُ : المُرْتَقَى .

وَالسَّنُونُ : الْمُحْدَدُ ، وَقَدْ سَنَّيْتُهُ وَالْعَرَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدَّهُ .

(بَابُ السَّقِيلِ عَلَى النَّاسِ)

قالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بَمَاعَتِهِ إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ (١٨٤) ثِقْلَهُ وَتَنَفَسَهُ .

وَكَذَلِكَ : رَمَانِي بَأَرْوَاقِهِ وَبَجَرَامِيزِهِ وَكَبَيْتِهِ . وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَطَائِنَهُ .

وقالَ الْفَرَّاءُ : أَلْقَى عَلَيَّ (١٨٥) أَوْقَةً . وَالْأَوْقُ : الثِّقْلُ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٨٦) : وَأَلْقَى عَلَيَّ (١٨٧) عِبَالَتَهُ .

(*) الْخَصْمُ ٦١/٦ .

(١٨٣) مِنَ الْخَصْمِ .

(١٨٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ت .

(١٨٥) م : عَلَيْهِ .

(١٨٦) (قالَ أَبُو عُبَيْدٍ) : سَاقِطٌ مِنْ م .

(١٨٧) م : عَلَيْهِ .

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تحدر الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- الأجاس من كلام العرب : أبو عبيد ، نشر امتياز علي عوشي ، بمباي ١٩٣٨ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأمثال : أبو عبيد ، تحدر . عبد المجيد قطامش ، مكة المكرمة ١٩٨٠ .
- أنباء الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحدر أبي الفضل ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحدر محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحدر أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تحدر . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨٠ .

- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدرآباد ١٣٧٤ هـ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، تحد . غزة حسن ، دمشق ١٩٦٩ .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، حيدرآباد ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ت أواخر ق ٨ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
- الدرر المبثثة في الفرر المثلثة : للغيروزآبادي ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحد جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أمراء القيس : تحد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان أمية بن أبي الصلت : تحد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤ .
- ديوان جريو : تحد نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الحطيئة : تحد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور : تحد الميمني ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢-١٩٧٣ .
- ديوان رؤية (مجموع أشعار العرب ج ٢) : نشره وليم بن الورد ، لايزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير (صنعة ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان طرفة : تحد رية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت : تحد حسن محمد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣ .
- ديوان كعب بن مالك : تحد سامي مكّي العاني ، بغداد ١٩٦٦ .
- ديوان لبيد : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٩٦٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مصر ١٣٥٠ هـ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .

- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية) : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ - تحدّد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- شعر أبي زبيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحدّد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- صفة الصفوة : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحدّد محمود فاخوري ، حلب ١٣٨٩ - ١٣٩٣ هـ .
- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحدّد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الحنابلة : ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ، ت ٥٢٦ هـ ، تحدّد محمد حامد الفقي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، تحدّد الطناحي والحلو ، مصر ١٩٧٠ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شعبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ، حيدرآباد ١٩٧٨ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحدّد محمود محمد شاكر ، مطب المديني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ، تحدّد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحدّد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحدّد أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العبر في خبر من غير : الذهبي ، تحدّد فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العمدة : ابن رشيّق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تحدّد محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحدّد برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- فقه اللغة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحدّد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .

- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مط الإستقامة بالقاهرة .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مط السعادة بمصر .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب : تحد . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
- كشف الظنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، إستانبول ١٩٤١ .
- لحن العامة والتطور اللغوي : د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١-١٩٨٢ .
- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المزهر : السيوطي ، تحد جاد المولى وآخرين ، البابي الحلبي بمصر .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد السقا ، القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١ .
- معرفة القراء الكبار : الذهبي ، تحد محمد سيد جاد الحق ، مصر ١٩٦٩ .
- نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحد برونلة ، مط هندية بمصر .
- نهاية الأرب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٧٥ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحد زلهام ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .